

٠٢. تفسير الجلالين، سورة النساء ٦٢-٨٤ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. لا ينشغل بانفسنا من سيئات اعماله من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - [00:00:00](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفسه. قال تعالى يريد الله ليبين لكم شرائع دينكم ومصالح امركم. ويهديكم اي طرائق الذين من قبلكم من الانبياء في التحليل والتحريم فتتبعوهم. ويتوب عليكم يرجع بكم عن معصيته التي -

[00:00:20](#)

ان كنتم عليها الى طاعته. ذكرت قبل ذلك ان معاني التوبة هذا معنى من معاني التوبة. نعم. من معاني التوبة اه ان يرجع بكم عن معصيته ولكن التوبة الى التوفيق للتوبة - [00:00:40](#)

وهذا ما يبين فيه الاشاعة. والله عليم بكم حكيم فيما دبره لكم. وهذا ايضا تفسير للحكمة ببعض معانيها بل وحكيم في فعله وفيما دبره لكم والله يريد ان يتوب عليكم كرره ليبني عليه. ويريد الذين يتبعون الشهوات. يعني كرر هذا حتى يبني عليه الجملة التي

ستأتي. وهي قوله تعالى - [00:00:50](#)

ويريد الذين يتبعون الشهوات اليهود والنصارى او المجوس او الزناة. ان تميلوا ميلا عظيما. الميل هو العدول عن الحق. قال التعديل عن الحق لارتكاب ما حرم عليكم فتكونوا مثلهم. نعم كما قال بعضهم ودت الزانية لو زنى الناس جميعا. يريد الذين يتبعون الشهوات -

[00:01:10](#)

ان تميل بين العظيم. التعديل عن الحق. يريد الله ان يخفف عنكم يسهل عليكم احكام الشرع. ان يسهل عليكم احكام احكام الشرع. وخلق الانسان خلق الانسان ضعيفا ليصبر على النساء والشهوات. ضعف الانسان هنا هو عدم صبره عن النساء والشهوات. هذا هو

المناسب للسياق - [00:01:30](#)

نعم هو ضعف في كل جانب ولكن هو فسرنا بهذا الجانب لان هذا هو الجانب المناسب للسياق. ولذلك شرع لكم نكاح الاماء اذا لم تستطيعوا نكاح الحرائر يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. قال بالحرام في الشرع كالربا والغصب. والباطل هو كل

سورة من سور - [00:01:56](#)

الحرم ملك الربا والغصب الا لكن عندما نفسر الا بمعنى لكن. معنى هذا ان الاستثناء ماذا؟ منقطع لكن ان تكون تجارة. يعني التجارة ليست من اكل اموال الناس بالباطل. صحيح؟ فالاستثناء منقطع بمعنى ان المستثنى ليس - [00:02:16](#)

ليس من جنس المستثنى منه. لكن ان تكون تقع تكون هنا تامة تجارة تجارة هذا كان تامة تجارة فاعل وفي قراءة بالنصب اي تكون الاموال تجارة. لو نصبت تجارة ستكون كان ماذا ناقصا ويكون الاسم كان محذوف. تكون الاموال تجارة الاموال تجارة - [00:02:38](#)

صادرة الا ان تكون تجارة صادرة عن تراض منكم. وطيب نفس نعم كيف تعرب عن تراض؟ كيف تعرب عن تراض هنا جار المشروب متعلق بماذا مطالب المحذوف هذا المحذوف هو الصفة وهي صادرة. هذه استجارة صادرة عن تراض منكم وطيب نفس فلکم ان

تأكلوها. نعم؟ لان التجارة هذه - [00:02:59](#)

آآ كان مضاربة مثلا يعطيك مال لكي تعمل فيه طابت نفسه صاحب المال ان تكسب انت شيئا من هذا المال بسبب عملك ولا تقتلوا انفسكم بارتكاب ما يؤدي الى هلاكها. ايا كان في الدنيا او الآخرة - [00:03:25](#)

بقرينتي ان الله كان بكم رحيمًا بقرينتي ان الله كان بكم رحيمًا قرينا على ماذا على ماذا؟ قرينا يعني دليل قولنا على ماذا هذه

الجملة؟ ان الله كان بكم رحيمًا. قرينة على ماذا - [00:03:43](#)

نعم لا رحيم بالمؤمنين في الدنيا والاخرة سبحانه وتعالى. فاذا لا تقتلوا انفسكم قرينة انه لا يجوز ان اه تهلك نفسك باي ما يؤدي الى هلكها في الدنيا والاخرة. ان الله كان بكم رحيمًا - [00:04:01](#)

في منعه لكم من ذلك ومن يفعل ذلك اي ما نهى عنه عدوانا تجاوزا للحلال وظلما تأكيد تجاوز الحلال حال عدوان الحال وظلما ماذا تأكيد؟ لان كل من اعتدى فهو ظالم وكل من ظلم فهو معتدي - [00:04:21](#)

فسوف نصليه ندخله نارا يحترق فيها نعم لان صلاه صلاة يصلي يعني ماذا؟ احرقها بالنار. صلاة بالنار اي احرقها بالنار. وكان ذلك على الله يسيرا. اي هينا سهلا سبحانه وتعالى - [00:04:40](#)

قال تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما. ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه وهي ما ورد عليه وعيد كالقتل والزنا والسرقه والصحيح ان الكبيرة - [00:04:56](#)

نعم تعريفها كما ذكر هنا كل ما توعده الله عز وجل عليه بعذاب او بحد في الدنيا او بلعن او بنفي ايمان. كما قال شيخ الاسلام. يعني هذا هو ضابط الكبير - [00:05:18](#)

متى نقول ان هذه كبيرة؟ الكبائر ليست محصورة بعدد معين. نعم بل هي كل ما توعده عليه الشارع بواحد من هذه الامور التي ذكرتها. وهذا الضابط ده كان اهو شيخ الاسلام قال وعن ابن عباس هي الى السبعمئة اقرب. يعني عندما سئل ابن عباس هل هي سبع اجتنبوا

السبع الموبقات؟ قال بل هي اسئلة السبعمئة اقرب - [00:05:28](#)

وكذلك ابن عباس لا يقصد بالتحديد انما يقصد المبالغة لان السبعة ومضاعفاتها عند العرب يقصدون بها ماذا؟ المبالغة. نكفر عنكم سيئاتكم اي الصغائر بالطاعات. فشرط تكفير الصغائر هو وماذا؟ اجتناب اجتناب الكبائر - [00:05:48](#)

وندخلكم مدخلا نكفر عنكم سيئاتكم نكفر عنكم سيئاتكم اي الصغائر بالطاعات. لماذا قال بالطاعات؟ ما فائدة هذه الكلمة ما فائدتها جيد الطاعات يعني الاعمال الصالحة مثل الوضوء الوضوء الى الوضوء كفارة لما بينها الصلاة الى الصلاة رمضان الى رمضان العمرة

الى العمرة كل - [00:06:06](#)

مكفرات لكي ماذا قال بالطاعات؟ لانه لو لم يقل بالطاعات قد يظن انه لابد الى التوبة. والتوبة لا تكفر الصغائر فقط انما تكفر كل الذنوب حتى الكفر نعم فهناك مكفران هناك التوبة تكفر كل الذنوب صغائر وكبائر وكفر. وهناك من اصر على الصغيرة ولم يتب منها من

فعل الصغيرة ولم يتب منها - [00:06:29](#)

هذه الصغيرة تكفر بماذا؟ بشيء غير التوبة وهو الطاعات. نعم. فان ذكر الطاعات حتى يبين ان ان الطاعات لا ليست فقط هي ان

التوبة ليست فقط هي التي تكون سبب - [00:06:50](#)

لمغفرة الصغائر والكبائر بل يغفر بمجرد الطاعة. بمجرد هذه العبادات التي وردت في فضلها. اه كثير من الاحاديث. وندخلكم

مدخلا الميمي وفتحها. مدخل ومدخل اي خلل او موصعا. ما الفرق بين الضم والفتح - [00:07:00](#)

الصف يعني الحياة الصرفية مصدر ميمي مصدر ميمي بضم الميم مصدر ميمي والمصدر الميمي في معنى المصدر لو لو درست مادة في الصف اي ادخلا وبالفتح يكون اسم مكاني مدخل - [00:07:17](#)

نعم اسمك ايه بالفعل على وزن دخل يدخله مدخل مفعول. كريما وهو الجنة. كريما وهو الجنة. قال تعالى ولا تتمنوا ما قبل الله به

بعضكم على بعض. للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن. واسألوا الله من فضله ان الله كان بكم عليما - [00:07:34](#)

لا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض من جهة الدنيا او الدين نعم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي عند

مسلم لا تنظروا الى من هو اسفل منكم في الدنيا ولا تنظروا الى من الى من هو اعلى منكم في الدنيا فهو -

[00:07:54](#)

وقلة تزدروا نعمة الله عليكم. عندما تنظر الى من هو اسفل منك في الدنيا تشكر نعمة الله عليك. لو نظرت الى من هو اعلم بك في

الدنيا لن تشكر ابدا. لانه ما من احد الا وهناك من هو اعلى منه في الدنيا. نعم. في جهة - [00:08:12](#)

او الدين. ما معنى في جهة الدنيا او الدين؟ هذا التمني الذي هو تمني الحسد. هل معنى ذلك ان الانسان لا يتمنى العلم او الصلاح اذا كان عند بعض الصالحين او بعض الصالحين او بعض العلماء - [00:08:27](#)

المقصود بالتمني هنا التمني الذي فيه نوع من الحسد. الذي فيه نوع من الحسد اما التمد الذي فيه غبطة يريد الدين اه مثل ما عند فلان او يريد الدنيا مثل ما عند فلان حتى يستخدمها في طاعة الله. حتى ينفق في سبيل الله. فهذا لا لا اه لا يكون محرما. لذلك قال بعدها - [00:08:37](#)

لانه يؤدي الى التحاسد والتباغض. فالتمني المذموم والتمني الذي يؤدي الى التحاسد. اما التمني الذي يؤدي الى منفعة في الآخرة فهذا يجوز. بشرط الا يكون في حسد قال للرجال نصيب اي ثواب مما اكتسبوا - [00:08:55](#)

بسبب ما عملوا من الجهاد وغيري. واكتسب مثل كسبا. ولكن اكتسب زيادة في المبنى. تدل على زيادة المعنى. فيها افتعال. فيها صعوبة يعني اجتهد وتعبد في الكسب للرجال نصيب اي ثواب مما اكتسبوا. كقوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت اظن شرطي لهذا قبل ذلك في اخر البقرة. مما اكتسبوا اي بسبب ما عملوا من الجهاد وغيره - [00:09:10](#)

نعم وللنساء نصيب مما اكتسبن. من طاعة ازواجهن وحفظ فروجهن. كأن النساء الرجال لهم نصيب اي ثواب. النصيب هنا نصيب به ماذا ثواب يعني ثواب من عملي. ان عمل عملا له ثواب من هذا العمل. وكذلك النساء لهن نصيب اي ثواب من طاعة ازواجهن وحفظ فروجهن - [00:09:32](#)

نزل هذه الآية لما قالت ام سلمة ليتنا كنا رجالا فجاهدنا وكان لنا مثل اجر الرجال عندما تمت ام سلمة رضي الله عنها تتمنى شيئا من الدنيا انما تبين ان تكون مثل الرجال حتى يفرض الله عليها الجهاد ويكون لها اجر الجهاد العظيم. نعم. فبين لها النبي عليه الصلاة - [00:09:59](#)

الصلاة والسلام فبين الله هذا وكذلك عائشة رضي الله عنها سألت النبي عليه الصلاة والسلام عن هذا فقالت يا رسول الله هل على النساء جهاد؟ فقال عليهن الجهاد لا قتال في الحج والعمرة - [00:10:17](#)

نعم واسألوا الله من فضله. اسألوا بهمة ودونها. اسألوا بماذا؟ بهمة ودون الهمة نعم؟ لما نسأل بهمة ودنيا يعني. هم كيف سيكون؟ سلوى سلوا بهمة ودونية اسألوا الله من فضله ما احتجتم اليه يعطيكم. ان الله كان بكل شيء عليما. ومنه محل الفضل وسؤالكم - [00:10:27](#)

ما مناسبة ختام الآية بهذه بهذا الامر؟ اسألوا الله من فضله. عندما يقول تعالى لا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض. قد يظن ان هذا تمني مني عنه على كل حال. فلا يجوز لك ان تسأل ما لغيرك ولا ان تسأل الفضل الذي لغيرك - [00:10:58](#)

الثواب الذي لغيرك؟ الجواب لا انت لا تستطيع ان تسأل ما لغيرك سؤال حسد كما ذكرت. ولكن يمكن ان تسأل ان يعطيك الله عز وجل مثل اجل فلان. قد تكون مثلا اللهم اعطني - [00:11:16](#)

ثوابي او كما اعطيت فلان اعطني ثوابا كما اعطيت فلان. نعم. ففضل الله عز وجل واسع لا يضيق على احد. فضل الله عز وجل واسع لا يضيق على احد. ولذلك - [00:11:29](#)

قال اسألوا الله من فضله ما احتجتم اليه يعطيكم. ولكن لابد ان يكون في هذا السؤال عدم اعتداء. لان من الاعتداء في الدعاء ان تسأل ما لا يمكن شرعا ولا قدرا ان تسأل من يمكن شرعا ولا قدرا. قال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفا ولا تعتدوا انه لا يحب المعتدين. من الاعتلاء في الدعاء ان تسأل ما لا يجوز شرعا - [00:11:39](#)

لماذا مثلا تقول اللهم اجعلني صاحبيا؟ هل هذا يمكن شرعا؟ لا يمكن. او تقول مثلا اللهم اجعلني افضل من الصحابة. هذا لا يمكن. لان الصحابة هم افضل افضل الامة على الاطلاق - [00:11:59](#)

بعض الانبياء مما لا يجوز قدرا مثلا ها ان تقول اللهم اجعلني ها اطيير. هذا لا يمكن قدرا. تتمنى ان تطير مثلا هذا لا يمكن قدره. فمن الاعتداء في الدعاء ان تسأل الله ما لا يمكن قدره او لا يمكن شرعا. اسألوا الله من فضله ما احتجتم اليه يعطيكم. ان الله - [00:12:09](#)

كان بكل شيء علي ما. ومنه محل الفضل وسؤالكم. وهذا من من من جمال آآ تفسيرات السيوطي رحمه الله ان الله كان بكل شيء عليم

دائما كما ذكرت يفسر الآية بسياقها. من العلم لله يريد ان يقول لك ما سبب ختام الآية بهذا - [00:12:29](#)

ان الله كان بكل شيء عليما. سبب ختام الآية بهذا ان الله يشير الى محل الفضل. ما معنى محل الفضل؟ يعني الفضل الذي الانسان الذي يستحق الفضل الله يعلم به فيعطيه. كما قال تعالى في اية اخرى قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء. الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء هذا هو الذي يعلمه الله - [00:12:49](#)

فهذا الفضل ليس شرطا ان يعطيه الله هذا الفضل الذي تسألون الله اياه. اذا سألت الله نوعا من انواع الفضل. نعم سألت الله مثلا ان يرزقك علما. قد يمنعك هذا العلم - [00:13:09](#)

انه يعلم انك ستتكبر على عباد الله بهذا العلم وانه سيكون وبالا عليك ولن تعمل به. مثلا او تسأله مالا فيعطيك المال لانه يعلم انه سيكون وبالا عليك. فوالله يعلم - [00:13:19](#)

محل الفضل فيعطيه الفضل. هذا معنى قوله منه محل الفضل. المحل هنا المقصود به المكلف. المكلف الذي يكون محلا بهذا الفضل. وكذلك يعلم سؤالكم فلذلك اسأل لانه يسمع سؤالكم ويعلمه. يسمع سؤالكم ويعلمه فيجيبه. نعم. فمن علمه السماع لسؤالكم فيجيبكم عليه - [00:13:29](#)

نعم ان ان كان هذا موافقا لحكمته ان كانت هذه الاجابة موافقة موافقة لحكمته سبحانه وتعالى. محل محل بمعنى المكلف محدد هو المكلف. لان المحل هو المكان مكان الفضل. من من الذي يكون فيه الفضل؟ المكلف. الفضل هذا قد يكون علما - [00:13:49](#) المكلف قد يكون مالا في المكلف. قد يكون صحة في المكلف. نعم. فهمت يا لا؟ فالله يعلم محل الفضل. يعلم المحل الذي يستحق هذا الفضل كما قال تعالى مثلا في اية اخرى الله اعلم حيث - [00:14:09](#)

يجعل رسالة هذا محل الفضل وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتان عظيم. وهم يقسمون رحمة ربك ما مناسبة هذا بعد هذا هم يقولون لولا نزل هذا القرآن - [00:14:27](#)

على رجل من القريتين في مكة والطائف. رجلا من سميهما من الكفار. رئيس مكة مشهور في مكة والطائف. ها؟ فالله قال لهم اهم يقسمون رحمة ربك؟ نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا. يعني هل يستطيع واحد فقير ان يعترض على الله ويقول يا رب لماذا اعطيت غنيبا لم تعطني؟ انتم لا تعترضون في الدنيا على قسمة الارزاق - [00:14:40](#)

الباب اولي لتعترضوا على قسمة الوحي هذا اعلى نعم اذا كان الله يقسم الارزاق فكذلك هو يقسم الوحي سبحانه وتعالى. هذه المعاني جاءت كثيرا في القرآن في مواضع اه سيأتي بعضها معنا. هذا المعنى يعني ان الله عز وجل يعلم من يستحق - [00:15:00](#) والفضل فيضعه في المحل المناسب قال تعالى ولكل جعلنا مواليا مما ترك الوالدان والاقرابون والذين عقدت ايمانكم فاتهم نصيبهم لكل من الرجال والنساء. التنوين هنا تنوين عوض. عوض عن محذوف. لانه قال في الآية السابقة للجار نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبوا. فلكل - [00:15:14](#)

من الرجال والنساء ده حكم اخر لله. هذا حكم اخر. جعلنا مواليا وترى هذا اعجاز قرآني في سياق الاحكام. ترى هذا في سورة البقرة وفي سورة ال امرأة على وجه الخصوص. وفي غيره في مواضع اخرى من القرآن لكن ظهر هذا جليا في هاتين الصورتين. ان الله عز وجل يعرض الاحكام التي هي احكام عملية احكام فقهية - [00:15:33](#)

يعرضها في ثانيا في اثناء الكلام على ها على امور قلبية عبادية. يعني مثلا الآية السابقة تتكلم عن ماذا؟ عن امر عن امر عن عمل من اعمال القلوب ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض - [00:15:53](#)

اسد هذا افة او مرض من امراض القلوب. نعم. فيأتي بعدها الكلام على حكم شرعي. حكم فقهي لم تأتي الايات تتكلم عن احكام الطلاق ثم تأتي بالموعظة مثلا ولا تتخذوا آيات الله غزوا - [00:16:08](#)

نعم طيب ذلكم حكم الله عز وجل انزله اليكم. نعم وهكذا تجد ان الايات تتكلم عن احكام فقهية هي احكام المفروض انها احكام يعني نظرية وفي نفس الوقت تتكلم عن ماذا؟ عن اه خطاب القلوب. وهذا الفرق بين التشريع الالهي والتشريع البشري. التشريع البشري لا يخاطب القلوب. يخاطب الابدان والعقول. اما - [00:16:24](#)

00:16:44 - قالوا كأنهم من العصايات

انت هذه الاية منسوخة كما ستعرف ابوك ترك لك ميراثا - 00:17:53

الجاهلية خلاص العهد. يعني مثلاً حديث قبيلة حلفت قبيلة - 00:18:28

00:18:43 - القسم او -

النصير. كانوا في الجالية يكون بينهم احلاف. قبيلة تحلف قبيلة. بمعنى ان هذه القبيلة لو لو قوتلت تنصرها القبيلة الاخرى -

00:19:12

00:19:48 - بعضهم اولى ببعض في كتاب الله الاية التي في

بيئة الموارث التي ستأتي قال تعالى رجع مرة اخرى رجعت مرة اخرى يتكلم عن ماذا؟ عن - 00:20:15

00:20:42

على يدي يعني عاقبه. اذا اخطأ تعبير معناه عاقبه اذا اخطأ - 00:21:01

بما فضل الله بعضهم على بعض. الباء هنا سببية اي بسبب تفضيل الله. او بتفضيل الله بعضهم على بعض. فما هنا مصدري والباء سببية اي بتفضيلي لهم عليهن بالعلم والعقل والولاية وغير ذلك. هدف المجل على وجه الاجمال ليس معنى هذا ان نقول لرجل

واعلم بكل امرأة هناك نساء كثيرات ها؟ تعرفون الشاعر عندما قال فلكن النساء كمن ذكرن لفضلت النساء على الرجال فما التأنيث لاسم لاسم الشمس عيب وما التذكير فخر للايمان؟ يعني الهلال المذكر والشمس مؤنثة. ولكن ايهما افضل؟ الشمس طبعاً يعني.

بالتذكير والتأنيث - 00:21:41

نعم لكن الشريعة عندما تفضل الرجال على النساء بفضل جنس الرجال على وجه العموم على جنس النساء بما فضل الله بعضهم على بعض من بما انفقوا من اموالهم. فالله ذكر سببين للتفضيل. سبب سبب قدري وسبب شرعي. اين الشرع واين القدر - 00:22:01
القدر يفضل الله بعضهم على بعض بالعقل. هذا امر يعني خلقه الله في الرجل ليس له حيلة فيه. نعم. وسبب شرعي هو الانفاق والولاية. الانفاق والولاية ده شرعا امر الله الرجل بالانفاق والولاية. من اموالهم فالصالحات منهن قانتات اي مطيعات - 00:22:21
القنوت هو الطاعة. حافظات للغيب اي لفروجهن وغيرها في غيبة ازواجهن. تحفظ غيبة زوجها. في نفسها في فرجها وفي غير ذلك. في مالها في ماله ها وتحفظه في اولاده وتحفظه في كل ما يجب ان تحفظه فيه. قال فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما -

00:22:41

لحفظ الله انظر الى بلاغة القرآن تساوي الحقوق لم يقل حافظات للغيب قانتات حافظات بما حفظ الله ما اسم موصول يدل على العموم يعني بما حفظهن الله حيث اوصى الا الازواج. وفسرها هكذا بما حفظهن الله. يعني بالذي او بحفظ الله لهن حيث اوصى عليهن

الازواج - 00:23:01

يعني الله عز وجل كما امر المرأة ان تحفظ زوجها. كذلك اوصى الزوج ان يحفظ زوجته فهي حقوق متبادلة. حقوق متبادلة بين زوجي وزوجته فكما انه كما انها تحفظه في نفسها وفي ماله وفي اولاده وفي بيته كذلك عليه ان يحفظها. فاذا بما حفظ الله هذا كانه

- 00:23:31

لمن؟ له زوج. للازواج. الازواج ان يقوموا بحقوق زوجاتهم. يعني ليس معنى ان الله جعلك آ قima عليها نعم الرجال قوامون على النساء انك تظلمها او تهضم حقها بل عليك ان تحفظ حق الله عز وجل فيها - 00:23:51

قال تعالى واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. ان الله كان كبيرا. واللاتي تخافون نشوزهن اي عصيانهن لكم. بان ظهرت اماراته. ما معنى تخافون هنا - 00:24:11

تعلمون العلم الخوف يأتي من معنى العلم في اللغة يعني التي تعلمون نشوزهن. تعلمون لو كانت الاية على ظاهرها معنى ذلك ان الرجل يحق له ان يضرب زوجته. وهي جيدة جدا معه. يقول لماذا تضرب - 00:24:31

يقول اضربه حتى لا تنجز هل هذا يجوز هي سيدة اصل هي سالحة. فقل اضربها حتى تخاف ولا تفكر في العصيان. طب انا هذا لا تأتي به الشريعة ها المقصود تخافون هنا يعني ماذا؟ تعلمون والتي تخافون نشوزهن؟ يعني تعلمون نجوزهم بظهور علامات النشوز.

هم - 00:24:49

والنشوز مشتق من النشز. ما معنى النشز الارتفاع كما قرأنا قبل ذلك قراءة في قوله تعالى في سورة البقرة وانظر الى العظام كيف نجزها اه مضى معنا. نرفعه الاعضاء قاعد عالارض نرفعه. فكل ما كان مرتفعاً يقال نشأً زوجه. فسبت المرأة العاصية لانها ماذا؟

تترفع ولا - 00:25:09

الزوجة تتكبر علي تترفع على زوجها لذلك سمي نشوز نشوزا. فعظوهن. قال اللاتي تخافون نشوزهن عصيانهن لكم بان ظهرت اماراته. معنى امراته؟ علاماته. انا مرة انا علاماته. فاذا لابد ان تظهر - 00:25:38

لابد ان تظهر علامات النشوز ليس مجرد خوف خشية فعظوهن اول مرتبة تروح تخوفها بالله عز وجل تذكرها بحق الزوج وتخوفها بالله عز وجل فخوفهن الله في المضاجع اعتزلوا الى فراش اخر. ان اظهرنا النشوز. يعني لا تلمع في نفس السرير - 00:25:55

نعم ليس معنى هجروني ان يترك البيت. لا تهجر الا في البيت كما في الحديث. لا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت. يعني تهجرها في البيت واضربوهن ضربا غير مبرح يعني غير شديد. ان لم يرجعن - 00:26:17

بالهجرة. يعني اذا لم يدفع الهجران تضرب ضربا غير مبرح. طبعا شرط الضرب هنا عند اهل العلم ان يغلب على ظنه ماذا الاصلاح. اما ان غلب على الظن انها لا تصلح بالضرب خلاص يطلقه. لما قال فينا من ضربها - [00:26:33](#)

هي ستستمر في نجوم وتزيد. يعني وبضربك اضربه اكتبه وتشتمه خلاص ينطبق ويبات فائدة في هذا. نعم يطلقها لان الضرب هو ليس غاية انما هو وسيلة. وسيلة للمصلحة. كذلك في تأديب الاولاد. في تأديب الاطفال. ان غلب على ظني ان الضرب لن يأتي سيأتي بنتيجة العكس - [00:26:47](#)

هي حرم عليه الضرب حرم عليه الضرر. لسة شايف الهجرها في الهجر. ان غلب على الظن ان هجر العاصي لن يأتي مصلحة يحرم عليه الاجر. فالهجر تابع للمصلحة والضرب وغير ذلك لان هذه وسائل يعني يعمل بما يغلب على الظن انها تؤدي اليه. قال فان - [00:27:06](#)

لكم فيما يراد منهن. كان نشوزها مثلا من قبل انها لا تريد ان تخدمك فاطعتك في هذا. لا تريد ان تستمتع بها فاطاعتك في هذا. الى غير ذلك خلاص ان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. دائما نقول ان القرآن يبين عن الحقوق المتوازنة - [00:27:24](#)

بعد ما اباح للرجل هذا الحق حق التأديب منعاه ان يبغى عليها ان يظلمه وان يستمر في ظلمه ويقول لها دائما تذكرين عندما كنت ناشزا وضربتك واصادفك مرة اخرى اذا من البغي اصلا. نعم. فاذا لا تبغو عليهن لا تبغو اي تطلبوا. عليهن سبيلا طريق - [00:27:41](#)

الى ضربهن ظلما. وسبيل نكرة في سياق النهي. فتعم كل سبيل. يعني لا تبحث عن عذر لكي تضربه ايه لا تخطئ فتبحث لها عن خطأ حتى تضربها. لا تبغو عليهن سبيلا. لا تبحث عن طريق الى ضربهن ظلما. فتضربك تقول لك لماذا ضربتني؟ قالت تقول لا لك - [00:28:01](#)

ها لم تقول السلام عليكم ورحمة الله قلت السلام عليكم فقط. مثلا هذا طبعا من البغي يعني. نعم هذا من البغي فلا تبغوا عليهن سبيلا لضربهن ظلما ان الله كان عليا كبيرا. ما مناسبة التذليل - [00:28:22](#)

اذا ضربتها لانك تظن انك اعلى منها فاعلم ان الله اعلى منك. فهذا المقصود به التهديد واذا ضربت ان لديك اقوى منها واكبر منها فالله اكبر منك. ان الله كان عليا كبيرا. فاحذروه وان يعاقبكم اذا ان ظلمتموهن. قال تعالى وان خفتن ففاق بينكم - [00:28:37](#)

مواد ترتيب منطقي. بعد ان ذكر الله اولاً حقوق الازواج على الزوجات. آآ الرجال قوامون على النساء. ثم ذكر حقوق النساء بما حفظ الله ثم ذكر النشوز حلت المشكلة وكان هناك مشكلة كيف تحل؟ بالموعظة والهجران والضرب. طب اذا فشل كل هذا؟ يكون هذا التحكيم - [00:28:53](#)

التحكيم بين الزوجين قد يكمن بالطلاق. حتى يحكما بالطلاق. قال تعالى وان خفتن شقاق بينهما فبعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريد اصلاحا يوفق وبينهما ان الله كان عليما خبيرا - [00:29:13](#)

قال وان خفتن علمتم كما مضى معنا. في قوله والتي تخافون نشوزهم. شقاق اي خلاف بينهما اي بين الزوجين. قال والاضافة للاتساع ماذا يقصد الاضافة للاتساع يعني هل الاصل ان الشيء يضاف الى ظرفه - [00:29:29](#)

الفعل اللي ضاف الى الظرف الشقاق هذا فعل مصدر يعني مصدر من الفعل خلاف قال فيخالف خلاف خلاف بينهما الخلاف يقع يقع في المكان بينهما لا يضاف الشيء له ظرفي اني اضيف انما تقول ما دام خفتن شقاقا حاصلا بينهما. صحيح؟ ان خفتن خلافا واقعا بينهما. فاذا اضيف الشيء الى وقته يكون هذا من باب التوسع - [00:29:50](#)

باب التوسع باب المجاز يعني بالتوسع في الكلمات كقوله تعالى بل مكر الليل والنهار. مكر الليل والنهار. هل المكر كان هل الليل له مكر؟ لان الاضافة معناها ماذا؟ ما المعنى الاصلي - [00:30:13](#)

في اللغة العربية الملكية والتخصيص. تقول هذا القلم لعي. علي ملك القلم. او هذا الباب للمسجد. الباب خاص بالمسجد. فهل البين يملك الشقاق وقلت فاق بينهم. هل البين يملك الشقاق؟ البين لا يملك الشقاق. ادانة التوسع. باب التوسع المجاز. هذا كقوله تعالى بل مكر الليل والنهار. هل الليل يملك المكر؟ لا المكر حاصل في الليل - [00:30:26](#)

فهمت هذا الكلام من باب المجاز في الكلام. هذا معنى قول الاضافة للاتساع اي شقاقا بينهما اي شقاقا بينهما شقاقا حاصدا بينهما. اي

شقاقا ماذا؟ حاصلًا بينهم. مفهوم؟ لآنك لو قال لو قال تعالى فان خفتم شقاقا بينهما كيف تعرف - 00:30:48

كيف تعرب بينهما؟ ستقول الظرف متعلق بمحذوف وان المحذوف ماذا؟ صفة. مفهوم هذا؟ فهذا الشقاق صفته وانه بينهما ليس

الشقاق هو المختص ليس البين والمختص بالشقاء. مفهوم هذا؟ طيب. قال فابعثوا اليهما برضاها - 00:31:08

خلاص الان الزوجان ما زالا يريدان حل المشكلة. لماذا برضاها؟ لانه ان لم يكن برضاها لا يجبراني على هذا. ممكن يبقى الزوجة تريد الطلاق او زوجة الخلع وزوج يريد الطلاق. لو زوج يريد الطلاق خلاص سيطلق. ما الحاجة الى الحكمين؟ او الزوجة الثانية الخلع.

الراجع من اقوال اهل العلم. وان كان هذا خلاف الائمة الاربعة. ان - 00:31:28

الخلع اذا ارادته الزوجة وكان فيه سبب. وهذا مذهب شيخ الاسلام. انا في سبب لطلب الخلع يعني. فاذا في هذه الحالة لو طلبت زوج الخلع والزمه به القاضي او اراد الزوج الطلاق لا يوجد حاجة لحكمين. فاذا لابد ان يكون برضاها. واضح؟ حكما اي رجلا عدلا -

00:31:50

الحكم هذا مذكر. ولا يكون الحكم حكما الا اذا كان عدلا. من اهله اقاربه وحكم من اهلها كانوا ويوكل الزوج حكمه في طلاقه وقبول

عوض عليه. هذا التوكيل على الله من اقوال اهل العلم ليس - 00:32:10

واجبة بل الحكم ان يطلق حتى اذا لموكله الزوجة. يعني لو قاضي لو المرأة ذهبت شكت للقاضي. ورأى القاضي ان هذين الزوجين نعم تستحل الحياة بينهم. المرأة لا تريد ان تطلق. والزوج يظلمها. فماذا يفعل القاضي؟ يحقق في مسألة فيرزل حكمين. والحاكمات

حكمهما ملزم. وهذا الصح عند الحنابلة. حكمهما ملزم. ما معنى - 00:32:30

يا جماعة انت وكلت انت وزوجتك اختلفتما فجتما وكلتما شخصا. الشخص الوحيد الذي يحكم بينكما او شخصين حكى شخصا من طرفي وشخصا من طرفها هذا الرجل الحكم من حقه ان يطلق بدون اذنك. يعني لو قال انه جلس وسمع منهم او قالت زوجتك قالت خلاص وتقوم طلقة بائنة. ليس لك ان ترجع في اثناء العدة. ان كانت الطلقة قبل - 00:32:50

الثالثة تكون بينونة صغرى وان كانت الثالثة خلاص بينونة كبرى. فتكون تبقى بائنة. لان عليا رضي الله عنه حكم بهذا ولم يعني لم

يعلن انه مخالف من الصحابة. قال الحكمين - 00:33:10

جئتما فرقتما وان شئتما جمعتما. قال الحكمين بين الزوجين المختلفين ان شئتما ماذا؟ فرقتما. حكمتما بالفرقة. هذه الفرقة قد تكون طلاق. قد تكون خلل قد يرى ان الزوجة مظلومة او ان الزوجة يعني آآ والزوج يعني ظلمه ليس ظاهرا فيحكم بالخلع. حتى يأخذ

الزوج مهره - 00:33:20

قد يحكم الطلاق يرى ان الزوج الظلم كله من جانب الزوج فيحكم بالطلاق. نعم طيب قد يحكم بالبقاء ويحكم يفرض عليهما امرا مثلا

كانت الخصومة مثلا في النفقة فيحدد للزوج - 00:33:40

نفقة معينة لابد للزوج ان يلتزم بها. نعم اذا حكم الحكم ملزم على كل حال. طيب فبعثوا اليهما برضاها حكما رجلا عدلا من اهل اقاربه وحكما من اهلها ويوكل الزوج. قلت التوكيل ليس شرطا على الصحيح. ويوكل الزوج حكم وفي طلاق وقبول عوض. يعني خلع

عوض خلع يعني. عوض عليه. قبول العوض - 00:33:50

على الطاق يجعله ماذا؟ غنا قبول العوض قبول المال على الطلاق يجعله خلعا. وتوكل هي حكمها في الاختلاف فيجتهدان ويمران

الظالم بالرجوع. او يفرقان ان رأياه. وهو اللي هو ترجع لماذا - 00:34:10

لا الفراق واضح الكلام؟ يامران الظالمة بالرجوع او يفرقان ان رأياه ان رأيا الفراق الفراق. قال تعالى واضح الاية؟ قال تعالى ان يريد

اصلاحا. اي ان يريد اي الحكمان اصلاحا - 00:34:30

يوفق الله بينهما يوفق الله بينهما اي يقدركما على ما هو الطاعة من اصلاح او فراق ما الاشكال اللي هو هادي من

الاشكال هنا من ناحية الصفات - 00:34:53

انظر كيف فسر التوفيق فسر التوفيق بماذا؟ باقدارهم انا قلت لكم الا يجعلنا ينفون التوفيق نعم تكلمنا عن هذا قبل ذلك اكثر من مرة.

قال يقدركما على الطاعة. يعني يخلق فيهما القدرة على الطاعة او يقدركما وهم على الطاعة. ليس معنى ذلك - 00:35:16

ان الله عز وجل اذا جاء ان يوفق من شاء وفقه نعم ان الله قال يقدرهما على ما هو الطاعة من اصلاح او فراق. فصفة التوفيق لله هم لا يثبتونها - [00:35:38](#)

نعم كما يثبته اهل السنة ان الله كان عليما بكل شيء خبيرا بالبوطن والظواهر. طب ما مناسبة التذليل؟ ما مناسبة عليم الخبيرا ما الفرق بين العليم والخبير اولا؟ الفرق ذكره - [00:35:50](#)

ان العليم بكل شيء. العليم اعم من الخبير والخبير خبير بماذا ها بالبوطن والظواهر والخبير هذا يعني يكون في البوطن اظهر. يكون في البوطن ماذا؟ اظهر. يعني يعلم ما ظهر وما خفي - [00:36:06](#)

سبحانه وتعالى لان يعلم ما ظهر من قصد الحكمين هل يحكمان بالحق ام لا؟ ويعلم ما بطل من قصد الزوجين. هل يريد اصلاحا ام لا؟ ويعلم ما ما بطل من قصد الحكمين - [00:36:20](#)

الحكمان يريد اصلاحا ام لا؟ فقله تعالى ان يريد االف الاثنين تعود على ماذا؟ تعود على من؟ الحكمان. وقيل في التفسير تعود الزوجين هذا احتمال احتمال عودة ضمير. احتمال ان الف الاثنين تعود على الزوجات احتمال ان تعود على ها؟ مع الحكمين. حلو - [00:36:35](#)

يرجع الفراق. الفراق المفهوم من قوله يفرقان. الفراق المفهوم من الفعل الفراق المصدر المفهوم من الفعل طيب الازهر عودة ضمير الحكمين. لان الحديث عن الحكمين. لان الحديث من اول الاية عن الحكمين. من اول قول فابعثوا. انظر وهذه القاعدة من قواعد الترجيح في - [00:36:56](#)

ذكرها بعض اهل العلم. ويعود الضمير. يعود الضمير الى اقرب مذكور الا اذا كان اقرب مذكور هذا غير متحدث عنه. غير متحدث عنه. يعني ليس شرطا دائما ان يعود الضمير في - [00:37:18](#)

التفسير الى ماذا؟ ان اقرب مذكور قد يعود الى البعيد. اذا كان البعيد هو الذي يتكلم عنه. امثلة لهذا نعم واضح حاجة؟ هنا الضمير يعود الى الاقرب لانه هو الذي يتكلم عنه. ليس لانه اقرب فقط. فابعثوا حكما من اهلي وحكما من اهلها. ان يريد الكلام على الحكم - [00:37:28](#)

لان هو اقرب مذكورة في نفس الوقت الاية تتكلم عنه قال بعض المنافسات الى الزوجين. كذلك من الواقع ايضا حقيقة هذا صحيح. ان الزوجين اذا ارادا الاصلاح وعلم الله منهما صدق النية - [00:37:46](#)

الاصلاح سيوفق الحكمين للاصلاح. طيب قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا اعبدوا الله يوحدوه ولا تشركوا بي شيئا واحسنوا بالوالدين احسانا برا ولين جانب الى جانب التواضع والرحمة - [00:38:01](#)

وبذي القربى القرابة واليتامى والمساكين والجار ذي القربى القريب منك في الجوار او النسب والجاري الجنبى البعيد عنك في الجوارى او النسب الجنب يعني ماذا البعيد وسمي الجنب جنبا لانه يبتعد عن الصلاة وآآ من البعد من اجتناب اي بعد - [00:38:23](#) وقال والصاحب بالجنب قيل الرفيق في السفر او في صناعة. زميلك في العمل رفيقك في الصناعة. زميلك في العمل يعني مثلا وقيل الزوجة والاية عامة تشمل كل هذا وابن السبيل اي المنقطع في سفره - [00:38:42](#)

منقطع عن اهلي ومالي وما ملكت ايمانكم من الارقاء. كل هؤلاء عليكم ان تحسنوا اليهم. ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا بمناسبة التزيين ان عادة صاحب المال ان يتكبر على هؤلاء يتكبر على الضعفاء يتكبر على ما ملكت الايمان. فالله لا يحب كل مختالا يا متكبرا. ما الفرق بين المختل والمتكبر - [00:39:00](#)

طبعاً الصحيح انه ليس كما قال شيخ الاسلام في مقدمة التفسير. ليس هناك ترادف محقق في اللغة. ليس هناك ترادف محقق في اللغة. لن تجد كلمة لسه كلمة تماما في اللغة - [00:39:25](#)

كل كلمة لها امانة. لها معنى يختص بها وان كان لها مرادف. قد يكون لها مرادف نعم. ولكن المرادف لا يطابق ما رادفه مطابقة تامة. فما الفرق من الخيلاء والكبر. الكبر قد يكون في القلب وقد يكون على الظاهر. الخيلاء لا يكون الا على؟ الظاهر. الظاهر. يعني يختلف في مشيته؟ يعني الذي - [00:39:37](#)

تظهر عليه الكبر تقول انا مختان ومتكبر الذي لا يظهر عليه الكبر تقول عنه متكبر فقط نعم لا يظهر عليه الكبر نعم يقال عنه او يقول عن نفسه انا متكبر في قلبي عندي كبر. لكن اذا ظهر على جوارحه يقال ماذا - [00:39:57](#)

عند اخويا لأ. نعم؟ ان الله لا يحب من كان مختالا يختار على هؤلاء على المساكين وابن السبيل واليتامى وغيرهم يختل عليهم بما عنده من مال او ما عنده من جمال او ما عنده من صحة - [00:40:13](#)

فخورا على الناس بما اوتي يفخر. يفخر على الناس بما اتاه الله ثم قال تعالى الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتبون ما اتاهم الله من فضله معتدلة للكافرين عذابا مهينا - [00:40:25](#)

الذين مبتلى يعني هناك اعراب اخر يمكن ان يقال في هذه الاية كيف يقال لاي شي؟ نعم. زعت على من؟ يعني ان الله يحب من كان مختلا فخورا من هو الذي كان مختلا فخورا؟ الذين يبخلون؟ ويمكن ان تقول ان هذا كلام جديد - [00:40:41](#)

كلام جديد مستأنف كما قال هو. قال الذين مبتدأ يبخلون بما يجب عليهم. لماذا قال بما يجب عليهم يبخلون سيظن ان هذا البخل خاصة فقط بالجانب ها؟ نعم؟ بجانب المال لان البخل اول ما تسمع فلان بخيل يأتي الى ذهنك. لا. البخل ليس بجانب المال فقط - [00:41:01](#)

بل البخل في كل حق عليك. يعني في كل حق اوجبها الله عليك. اذا لم تؤدي هذا الحق فانت بخيل نعم حق مثلا بر الوالدين هذا لن تؤديه فانت بخيل - [00:41:26](#)

حق آ الاحسان الى الزوجة في المعاملة انت بخيل وهكذا. نعم الذين يبخلون هكذا هكذا هذا قولي كذلك يقال مثلا في قوله تعالى ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس - [00:41:39](#)

لا يقال ان التطفيف فقط هو نقص الميزان. بل التطفيف هو نقص الحق الواجب عليك تجاه الآخر نعم اي حق ليس حقي فقط في الميزانية والذين يبخلون بما يجب عليه بما يجب عليهم ويأمرون الناس بالبخل به - [00:41:49](#)

يعني لماذا انت تعامل زوجتك جيدا؟ لابد ان تكون شديدا معها هو بخيل في معاملته لزوجته ويأمر بنسب البخل. لابد ان تكون شديدا معه حتى لا تتكبر عليك مثلا. نعم. فهو يبخل ويأمر غيره ويأمر غيره بالبخل. فيعني - [00:42:06](#)

يحمل وزره ووزر غيره. ويكتبون ما اتاهم الله من فضله. من العلم والمال. وهم اليهود اليهود الله اعطاهم العلم بالتوراة وفي التوراة ان النبي عليه الصلاة والسلام هو نبيه اخر الزمان فكتبوا هذا. نعم. وخبر المبتدأ محذوف له - [00:42:21](#)

موعد شديد. يعني الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويؤمنون وما اتاهم الله من فضل. خبر ماذا؟ ها؟ لهم عيد شديد. هذا يقول ان الذين مبتلى. اما ان قلنا انها بس فخلاص الجملة لا تحتاج الى خبر. نعم. قال بطلون ما اتاهم الله من فضله. واعتادنا للكافرين بذلك وغيره وبغيره عذابا مهينا. اي - [00:42:41](#)

قول واعتدل اي اعدنا. في دلالة على مذهب اهل السنة في ماذا؟ في ماذا؟ ها؟ فان النار والجنة مخلوقات اعتدنا بالفعل الماضي اعدت هذا فيه خلافا للمعتزلة الذين يقولون انها ليست مخلوقة الان. عذابا مهينا اي ذا اهانة - [00:43:01](#)

ما المناسبة بكون مهينا هنا؟ طب انا ساقول لك ساقرب لك المسألة. مهين هذه قد ترجح ان هنا صفة لماذا؟ كلمة مهين قد ترجح ان الذين صفة ليست مبتدأ. لماذا؟ لان حق المجتمعات. نعم - [00:43:21](#)

لان الاية السابقة تتكلم عن المتكبر. ان الله لا يحب من كان مختانا فخورا. فما زال الكلام عن من؟ المتكبر. المتكبر الذي يبقى. فالتكبر لا يستحق ان ولهالة عكس. عكس الكبر لان الجزاء من جنس العمل كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي في الصحيح يحشر المتكبرون يوم القيامة كآية الذر - [00:43:41](#)

الذرة معنى الذر؟ النمل الصغير. يطعم الناس باقدامهم. فالتكبر لما كان يرى نفسه كبيرا جعله الله يخرج من قبره نملة. يعني يخرج انسان في سورة النملة والناس يمشون الى المحشر يمشون عليه لا يرونه. فالجزاء من جنس العمل. فهو ان في المحشر قبل ان يهان في النار. فاذا العذاب المهين قد ترجح. قد ترجح يعني - [00:44:01](#)

ها قد قد ترجح ماذا؟ ان الذين لديه صفر. لان الكلام ما زال عن ما زال عن المختال الفخور. ولذلك قال عذابا مهينا اذا اهانة. ثم قال

قال والذين عطف على الذين قبله والذين ينفقون اموالهم رياء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا. والذين - [00:44:21](#)

عطف على الذين قبله. يعني الذين يبخلون والذين يأملون. والذين ينفقون. الذين ينفقون اموالهم رياء الناس. كيف تعرج رؤياء مم حلو كيف ينفقون اموالهم؟ رياء الناس. ويمكن ان يقال انها ماذا؟ اعراب اخر - [00:44:41](#)

مقفول لاجله. يصح ان يكون المصدر حالا اذا اول بالمشتقة. يعني الاصل في الحال ان يكون مشتقا. اسم فعل اسم مفعول. يعني والذين ينفقون اموالهم رياء الناس يعني مرآئين الناس مرآئين الناس نعم فيصح ان يكون الحال ماذا؟ يصح ان يكون الحال مصدر مؤول بالمشتق ويصح هنا ان تكون - [00:45:01](#)

لاجلي. يعني ماذا ينفقون اموالهم؟ رياء الناس المرآئين لهم هنا رجع انها ماذا؟ حال. فسر الرئة بماذا باسم بالمشتق بالمراقين فجعلها حال. ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. قال كالمنافقين واهل مكة - [00:45:21](#)

المنافقون واهل مكة هذا مثال يعني لم يكن الشيطان له قريبا اي صاحبا منزلا القرين هو صاحب الملازم يعمل بامرته كهؤلاء من يكن الشيطان له قرين منزلا له كهؤلاء المنافقين والمراءين فساء اي بنس قرينا هو - [00:45:37](#)

هو هذا المخصوص بالذنب يعني؟ نعم فاعل ساء قال تعالى وماذا عليهم؟ لو امنوا بالله واليوم الآخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما. ماذا عليهم؟ اي ضرر عليه؟ ماذا - [00:45:52](#)

اكداد عليك اذا صليت اي ضل عليك انت كل تارك الصلاة مثلا. ماذا عليك اذا صليت هل هذا سينقص منك شيئا؟ لماذا يضرك هذا؟ يقول ماذا عليهم اي ضرر عليهم في ذلك - [00:46:08](#)

والاستشفاء للانكار ولو مصدرية يعني ماذا عليهم ايمانهم لو تأتي مصدرية وشرطية ها يود احدهم لو يعمر كما مضى معنا في البقرة يعني يود احدهم تعميرا نادى عليهم لو امنوا ماذا عليهم ايمانهم - [00:46:21](#)

اي لا ضرر فيه. وانما الضرر فيما هم عليه. الضرر فيما هو عليه من كفر وبخل بالنفقة لو امنوا بالله واليوم الآخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما فيجازيهم بما عملوا - [00:46:39](#)

هذا التزيين فائدته بيان ان بيان ان اجرهم لا يضيع اذا انفقوا وامنوا اجرهم لا يضيع. لان الله عليم. والعليم سبحانه وتعالى لابد ان يجازيه ولذلك قال بعدها انا مناسب للاية التي قبلها ان الله لا يظلم - [00:46:54](#)

اذا كان عليما فهو لا يظلم يعني بداية انه ماذا؟ علي سيجازيكم ثم بعد ذلك انه قد يكون علي ما يظلم ها تعالى الله عن هذا مثلا شخص لك عنده حق يقول انا اعرف لك عندي الف جنيه ولكن لن اعطيك شيئا. هذا ظالم يعلم ولكنه ظالم. يقول له بالحق ولكنه ظالم. فالله - [00:47:09](#)

اعلم سبحانه وتعالى وعلمه نعم سبحانه وتعالى خال من الظلم منزل عن الظلم لذلك قال بعدها ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي بالدون اجرا عظيما. ان الله لا يظلم احدا مثقال وزر - [00:47:28](#)

ذرة اصغر نملة. الذرة هي النملة ليس اصغرها يعني ايه؟ الذرة المعروفة في العلم يعني. ها بعض الناس يدعون ان القرآن في اعجاز علم وذكر الذرة هذا غير صحيح هذا تفسير القرآن بغير لغة العرب - [00:47:43](#)

الذرة التي يقولون يعني هي اصغر وحدة في المادة. قالت فيها الكترون او بروتون. آ الذرة هذا ليس المقصود في القرآن بالذرة الذرة في اللغة تطلق على النمل او على الهبأة في الجو التراب الذي يكون في الجو هذا تراه. ووزني ذرة يظهر النمل لكن النملة هو الاطلاق الازهر فيها - [00:47:58](#)

بان ينقصها من حسناته او يزيدها في سيئاته لا يظلم مثقال ذرة لا يضع في ميزان حسناتك حسنة ليست لك او يضع في ميزان سيئاتك سيئة ليست لك او يأخذ بميزان حسناتك حسنة حسنة من حسناتك. قال تعالى وان تك الذرة حسنة - [00:48:16](#)

انتقوا حسنة يضاعفها. اي ينتكوا وقلنا ان كان ناقصة بنصدقكم بالنصب ان تكوا الذرة حسنة وقراءتنا ان تك حسنة. من مؤمن وفي قراءة بالرفع. انتكوا حسنة فكان تامة يعني كأن تكون حسنة لا ليست ليس هي هنا. ان تك حسنة يضعفها. الحسنة نفسها تضعف -

ما الفرق بين القراءتين في المعنى؟ القراءة الاولى الذرة نعم الذرة من العمل تضاعف. القراءة الثانية الحسنة نفسها تضاعف. والمعنيان متلازمان يضاعفها الى عشر الى اكثر من سبعمئة وفي قراءة يضعفها بالتشديد - [00:49:02](#)

يعني هناك يضاعف وهناك ماذا؟ يضعفها والتضعيف ابلغ من المضاعفة التجديد ابلغ من التفعيل ابلغ من المفاعلة في التكفير فيها تكثيف اكثر ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. يؤتي من لدنه اي من عنده مع المضاعفة - [00:49:22](#)

اجرا عظيما لا يقدره احد هي ليست مضاعفة فقط بل هناك ماذا؟ ما اكثر من المضاعفات كما مضى معنا في سورة البقرة ها مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيلك مثل حبة ما ذهبت سبع ثابت في كل سنبله مائة حبة - [00:49:40](#)

والله يضاعف لمن يشاء. هناك مضاعفة والله واسع عليم. اكثر من المضاعفة. نعم. لا يقدره احد. فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء ليس اذا كيف حال الكفار؟ كيف حال الكفار يوم القيامة؟ اذا جئنا من كل امة بشهيد. يشهد عليها بعملها -

00:49:53

نعم كما قال تعالى في اية اخرى يوم ندعو كل اناس بايمان اي نبههم على الصحيح وقيل كتابهم له ما قد يحتمل المعنيين. فالانبياء يأتون يوم القيامة اشهاد. نعم؟ ويوم يقوم الاشهاد - [00:50:13](#)

اذا جئنا من كل امة بشهيد يشهد عليها بعملها وجئنا بك يا محمد على هؤلاء شهيدا يومئذ يوم المجيء يوم مجيئهم يوم القيامة يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو لو اي ان يعني لو هنا ماذا - [00:50:27](#)

مصدرية يعني يود الذين كفروا وعصوا الرسول تسوية الارض بهم تسوى بالبناء للمجهول بالمفعول يعني. وللفاعل ما هو الفاعل كيف سيقول تسوي مع حذف احدى التأيين في الاصل ماذا سيقول يعني؟ اصلها - [00:50:46](#)

ليس ليس تسوي تسوي ما ادغامها في السين ساقولها تتسوى تستوى انظر القراءة الثانية اصلها ماذا اصله ماذا؟ تتسول تمام؟ فعندما تحدث التاء الاولى للتخفيف تمام؟ ستقول ماذا نقراً مرة اخرى قال تسوى ببال المفعول والفاعل ما حل في احدى التأيين في الاصل ومع ادغامها في السين - [00:51:06](#)

واضح؟ اي تتسوى فتحذف التاء فتقول ماذا يعني ليست تتسوى يا قرى. تتساوي ليست هي القرى الاصل اصل القراءة. ها؟ يعني اصل القراءة ماذا؟ هم. اصل القراءة هكذا تتسول تتسوى - [00:51:33](#)

فلو حذف ابيب تاء او اضعفت هذه التاء في السين السواق. نعم بالتشديد. لو ضمنت هذه التاء في السين تدخل تتسوا. طب لو حذفت هذه التاء تقول تسول تسول واضح هذا - [00:51:53](#)

بهم الارض بان يكونوا ترابا مثلها لعظم هوله. هوله ترجع الى ماذا يومئذ يوم يوم المجيء يوم القيامة قولي يعني الخوف الشديد في هذا اليوم كما في اية اخرى ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا. ولا يكتمون الله حديثا عما فعلوه في وقت اخر يكتومونه والله -

00:52:16

والله ربنا ما كنا مشركين. ما معنى هذا؟ يعني يقول ان لا تعارض. ها الشيخ الشرطي له رسالة في هذا الموضوع اسمه دفع علم الاضطراب عن آيات الكتاب فسر فيها مثل هذه الايات. هناك آيات تتكلم احيانا عن ان الآخرة - [00:52:38](#)

الكفار يكتمون يخفون عن الله عز وجل حقيقة. ولا تتكلم انهم لا يستطيعون ان يكتموا. ويا ان تقول انهم لا يتكلمون. اليوم نختم على افواههم وتكلمون ايديهم. وهي تقول انهم يتكلمون. فكيف - [00:52:54](#)

هذه الآيات هل هذا تعارض؟ هذا ليس تعارض. يوم القيامة يوم طويل. مقداره خمسين الف سنة. فهناك مواقف تختم فيها على افواههم وتتكلم ايديهم. وانا كموقف يتكلمون. هناك مواقف يخفون وهناك مواقف يظهرون. فهمت؟ فهذا ليس ليس تعارضا بل هذا

لاختلاف الاحوال والمواقف. هنا قال ولا يكتمون الله - [00:53:07](#)

معنى اولئك من الله حديثا؟ يقولون ينطقون بكل شيء. لا يستطيعون ان يخفوا شيئا عن الله عز وجل. وفي الحديث الاخر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عجت من مجادلة العبد ربه - [00:53:27](#)

وهو يوم القيامة ها يقول يقول الله عز وجل اليس كفى بي شهيدا؟ اليس كفى بملائكتي جودا؟ يقول يا رب لا اقبل شهيدا الا من نفسي. معنى هذا انه كتم انكر كل ما في - [00:53:37](#)

فيختم الله على فمه فتتكلم اعضاؤه كما تعلمون في الحديث. قال وفي وقت اخر يكتُمونه والله عندما يقولون كما في الانعام ها ولو ترى اذ وقف على النار. فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين. قال قبلها ولو ترى اذ وقفوا على ربهم. قال اليس هذا بالحق - [00:53:47](#)

قالوا بلى وربنا. قال فذوقوا العذاب بما بما كنتم تعملون. قالوا والله ربنا ما كنا مشركين. والله ربنا ما كنا مشركين. يعني اقسمون بالله جهد ايمانهم ماذا؟ انهم ماذا؟ والله ربنا. والله ربنا ما كنا مشركين. ينفون شركهم فما هم كتموا في موضع واظهروا واظهروا - [00:54:07](#)

في موضع يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكاني حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري السبيل. الاية تتكلم عن بعض احكام الصلاة والتيمم قال يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة اي لا تصلوا. اي لا تصلوا - [00:54:27](#)

وانتم سكارى من الشراب. لان سبب نزولها صلاة جماعة في حال الشكر. نعم هذا كان قبل تحرير المخابرات حتى تعلموا ما تقولون بان تصحوا. صحى يصحو عكس ماذا؟ عكس سكر اهو. الصحو عكس - [00:54:47](#)

عكس النوم احيانا. نعم. حتى يذهب ما بعقولكم من سكر. ولا جنبا. يعني لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى تصلي وانتم سقاء ولا تصلوا وانتم جنب. بالاج او انزال. يعني الجنابة قد تكون بالايلاج بدون انزال. اذا انتقى الختانات فقد وجب الغسل. اللي هي اشارة الانزال - [00:55:07](#)

او الزام ما لي في اليقظة او في الاحتلام. ونصبه على الحال. نصبه جنبا على ماذا؟ على الحال. يعتق له الصلاة وانتم سكارى هذا حال انتم سكارى جملة حالية. تمام؟ والواو واو الحاء. وكذلك جنبا حال. وقد يطلق على المفرد وغيره - [00:55:27](#)

كلمة الجنب هذه تطلق على ماذا؟ على المفرد والجمع. تمام؟ العابري مجتازي سبيل طريق اي مسافرين حتى تغتسلوا فلكم ان تصلوا. الا عابري سبيل. مجتازي سبيل اي طريق اي مسافرين حتى تغتسلوا فلكم ان تصلوا - [00:55:47](#)

واستسني المسافرة لان له حكما اخر سياًتي. وقيل المراد النهي عن قربان مواضع الصلاة اي المساجد الا عبورها من غير مكس هذه المسألة فيها خلاف فقهي بين اهل العلم بسبب خلاف في التفسير. ان الصحابة اختلفوا في تفسير الاية. هل قوله تعالى لا تقربوا الصلاة اي لا تقربوا مواضع الصلاة - [00:56:07](#)

فتكون الاية نهيا عن دخول المساجد في حالة سكر وفي حال الجنابة ويستدلوا بهذه الاية على عدم جواز مكث الجنب في المسجد هكذا فسرها بعض الصحابة. وبعض الصحابة فسروها لانها على حقيقتها كما فسرها السيوطي لا تقربوا الصلاة الا تقربوا ماذا؟ مواضع الصلاة. والقاعدة في اللغة وفي التفسير ان ما لا يحتاج الى - [00:56:27](#)

ها تقدير اولى مما يحتاج الى تقدير. يعني الاولى الاصل في الكلام ادب الحذف لكي تفسر بالتفسير الثاني هذا لابد ان تقدر محذوفة مقدم محذوف هو ماذا؟ لا تقربوا صلاة لا تقربوا مواضع الصلاة. وهذا المحذوف ليس عليه دليل الا تفسير بعض الصحابة. واذا اختلف الصحابة في التفسير لم يكن قول احد - [00:56:47](#)

ها حج على الاخر بل يطلب المرجح والترجيح هنا يكون بماذا؟ بما عهد من اسلوب القرآن ونقصت في القرآن عدم التقدير. الاصل في الكلام عدم عدم نضيفة مكسرة وهنا الاولى. اي لا تصلوا. لا تصلوا وانتم سكارى ولا تصلوا وانتم جنبا - [00:57:06](#)

اللاعبين السبيل حتى تغتسلوا طيب قال تعالى وان كنتم مرضى مرضا يضره الماء او على سفر اي مسافرين او انتم جنب او محدثون. كنتم مرضى مرضا يضر الماء هذا في ان التيمم لا يكون الا - [00:57:22](#)

للمريض مرضا يضره الماء. يعني الطبيب افتاه او قال له الطبيب لان هذا يضرك اذا توضأت او علم هذا بالتجربة يعني او بالحس او على سفر كيف علم بالحس يعني في البرد الشديد يدخل في الاية. البرد الشديد ليس مرض - [00:57:39](#)

عمرو بن العاص في غزوة ذات السلاسل كان جما فلم يبدأ الصلاة باصحابه وجلد تامة فعندما قال للنبي عليه سأل النبي عن هذا قال

ذكرت قول الله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم. فضحك النبي عليه الصلاة والسلام مقرا له - [00:57:55](#)

البرد الشديد يدخل في ماذا؟ في المرض. معناه ليس مرضا لكنه ماذا؟ حسا يعني يثبت فيه الضرر حسا. مرضا يضره الماء او على

سفر اي مسافرين. وانتم جنب او محدثون. طب ما علاقة السفر بالتييمم يعني - [00:58:09](#)

خرج مخرج الغالب. ليس معنى هذا انه لا يجوز التيمم في الحضر. بل الغالب في السفر في زمانهم انه يفقد فيه الماء. عندما يسافر

في الصحراء سيحمل ماء للشرب لا نستطيع ان نحمل ما يكفي للوضوء والغسل - [00:58:25](#)

ولهذا ذكر الصفا لان هذا كان لغالب لكن ليس من هذا قيد. ليس معنى هذا ان الجنب لا يتيمم الا في السفر. نعم طيب وان كنتم مرضى

مرضا يضره الماء او على سفر اي مسافرين وانتم جنب او محدثون حدث اصغر او جاء احد منكم من الغائط وهو المكان المعد -

[00:58:38](#)

لقضاء الحاجة يحدث يعني قوله تعالى جاء احد منكم من الغائط كل ما معناها ماذا؟ احدث نعم او لامستم النساء وفي قراءة بلا الف

لمسته وكلاهما بمعنى معنى كلاهما بمعنى - [00:58:56](#)

ها عندما نقول بمعنى يعني بنفس المعنى نقول كده الكلمتين بمعنى يعني بنفس المعنى. فهمت؟ يقول الحب والود. نقول بمعنى

بنفس المعنى. الكره والبغض بمعنى بنفس المعنى. كلاهما بمعنى بنفس المعنى - [00:59:16](#)

من اللمس وهو الجس باليد اللمس وماذا؟ الجس باليد. هذا على تفسير عمر وابن عمر والشافعي وقال ابن قاله ابن عمر وكذلك

عمر ابوه وعليه الشافعي والصحيح ان المس هنا هو الجماع. هو الجماع لادلة. ساذكرها بعد ان ينتهي من القرآن - [00:59:32](#)

قاله ابن عمر وعليه الشافعي والحق به الجسة بباقي البشر يعني لو هسه بيده مس بذراعي مس برجله امرأة اجنبية او امرأة بشهوة

حتى لو ليست اجنبية والحق به الجثة بباقي البشر. وعن ابن عباس الجماع. اذا الصحابة اختلفوا في تفسير الآية. وصح الاثر. صح عن

عمر وابن عمر انه فسروا الآية بماذا؟ فسروا اللمس بماذا - [00:59:50](#)

لا عمر ابن عمر فصلوا بالله بس باليد. لذلك عمر رضي الله عنه كان يرى ان الجنب لا يتيمم هذا حتى رجع الهدف خلافته كما في

البخاري. نعم اما ابن عباس فسرهما بماذا؟ بالجماع. من ابن عباس والاصح ساقول لماذا بعد قليل؟ فلم تجدوا ماء لم تجدوا ماء آآ -

[01:00:16](#)

اه اه تطهرنا به للصلاة بعد الطالب والتفتيش يتطهرون به للصليب على الطالب والتفتيش. بعد الطلب والتفتيش يعني لان عدم

الوجود معناه ماذا؟ ليس عدم الوجود في البيت يعني بعد البحث - [01:00:36](#)

نعم عدم الوجود بعد البحث ما الدليل على هذا؟ السنة السنة لان سبب نزول اية التيمم قصة عائشة رضي الله عنها في العقد عند

البخاري عندما كان في غزوة بني المطلق - [01:00:50](#)

او في غزوة من الغزوات ففقدوا عقدها وفضلوا يبحثون عنه. فطلب الناس الماء فلم يجدوه. بحثوا عن الماء فلم يجدوه. فاتاه ابو

بكر فنهرا القصة المعروفة. المهم انه ماذا؟ ان عدم الوجود في اللغة - [01:01:03](#)

ها ليه يقتضي البحث والتفتيش ممكن تقول دخلت البيت فلم اجد محمد. هل معنى ذلك بحثت عنه في غير البيت في البيت فهمت؟

فهذا من المجمل الذي بينته السنة فهمت يعني هذه الدلالة التي ذكرها تطهرون به بعد الصلاة بعد الطلب والتفتيش لم تعرف من الآية

لما عرفت منه - [01:01:16](#)

الى السنة وراجع الى ما عدا المرضى. هو راجع الى ما عدا المرضى. ما معنى هو راجع؟ هو ترجع الى ماذا كلمة هو ترجع الى ماذا

الطلبة بتفتيش او عدم وجود المال - [01:01:37](#)

انهاء القيد القيد الذي ذكره الله في الآية فلم تجدوا ماء هذا القيد فلم تجدوا ماء راجع هو اي فلم تجدوا ماء راجع الى ماذا؟ هذا القيد

راجع الى غير المرضى - [01:01:58](#)

يعني المريض لا يلزمه ان؟ طبعاً. لا يلزمه هذا القيد. لا يلزمه ان يبحث او يفتش وان كنتم مرضى او على سفر فلن تجدوا مالا. فلن

تجدوا ماء هذا القيد لمن كان مسافرا ليس للمريض. واضح هذا - [01:02:09](#)

طيب لان المريض لو كان الماء موزونية تاما طيب قال فتييموا التيمم في اللغة هو القصد في اللغة هو القصد وفي الشرع هو قصد الصعيد نعم بصفة مخصوصة قال فتييموا اقصدوا بعد دخول الوقت. كلمة بعد دخول الوقت هذه الليلة اتى بها - [01:02:21](#) نعم التعقيب لا ليست هل فيها التعقيب تدل ان التيمم لا يكون بعد دخول الوقت؟ فالتعقيب عقب التيمم على ماذا؟ على عدم الوجود ولكن كنتم مرضى وعلى سفن فلن تجدوا الماء فتييموا. بالعكس الفاء تعقب على ماذا - [01:02:43](#) تعقب على ماذا؟ هل عدم الوجود ليس على اي كلام عن الوقت لم يقل ان كنتم مرضى وعلى سفر. فدخل الوقت فتييموا. هل هذا في الاية لسه في الاية ليس في الاية - [01:03:00](#)

قال الفقهاء يعني قال اولئك الاربعة الى الاحناف بناء عندهم على ان التيمم ماذا مبيح. وده خطأ. الصحيح هذا من هذا خطأ قولا واحدا. الصحيح مدى الاحناف وشيخ الاسلام والرواية عن احمد ان التيمم ماذا؟ رافع للحدث بنص القرآن التيمم - [01:03:16](#) رافع للحدث بنص هذه الاية لو تأملت في هذه الاية لن تيمم رفع الحدث. انظر هكذا في اخر الاية اين الدليل في اخر الاية في اية المائدة. اية المائدة. ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. ولكن بعد ما ذكر التيمم في ايات المائدة قال ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد - [01:03:31](#)

ليطهركم التطهير جعل الله التيمم ماذا تطهير فما الدليل عن تيمم مبيح؟ ما الدليل على هذا؟ قول ماذا ترتب عليه طبعاً كثير من الفروع الفقهية تعرفونها يقولون لابد من دخول الوقت ولا يجوز ان يصلي صلاتين بالتيمم نعم - [01:03:52](#) طبعاً كله ليس بصحيح كله هذا مبني على هذا. المهم يعني ليس في الاية اشتراط دخول الوقت. انما الاية ذكرت فهذا ذكرت فقط ان التيمم مرتب على ماذا مرتب على بعد مرتب على فقدان الماء او المرض. ان كنتم مرضى وعلى سفر فلن تجدوا ما فتييموه. طيب على كل حال يقول اقصدوا بعد دخول الوقت هذا لانه شافعي وهذا ما دام - [01:04:09](#)

وغيرهم من الجمهور صعيدا طيبا. قال سعيدا يعني ماذا؟ ترابا طاهرا فاضربوا به ضربتين. كذلك التفسير الصحيح للتراب ايضا فيه خلاف بين اهل العلم يفسرونه بالتراب. هذا مبني على انهم يقولون. الصعيد في اللغة هو تراب الحظ. كما قال الامام الشافعي. تراب الحرف يعني التراب الذي التراب الاسود الذي يكون منه - [01:04:29](#)

في الزراعة. ولكن الصعيد في اللغة كما قال ابن منظور لو رجعت الى كتب المعاجم. قالوا الصعيد في اللغة هو كل ما صعد على وجه الارض وكان من جنسها كل ما صعد على وجه الارض وكان من جنسية فيسمى الحجر صعيدا والرمل صعيدا والتراب صعيدا. فتخصيص الصعيد بتراب الحرف ليس بصحيح في اللغة. بل في القرآن ايضا - [01:04:49](#)

قال تعالى انا جعلنا مع الارض زينة. قال وانا لجاعلون ما علي صعيدا جرزا. صعيدا جنوزا. الصعيد هنا لجعلنا ما عليه. وكل ما على الارض من جنسها. فالصعيد ليس مقصود به في الاية الاخرى اية الكهف التراب انما المقصود به ماذا؟ ما صعد على وجه الارض وكان من جنسها. ولذلك الصحيح ان ان - [01:05:09](#)

الصعيد ليس ليس التراب بل هون وكل مكانة من جنس القدس في ذلك ماذا؟ التراب والرمل والحجارة وهذا مذهب المالكية والاحناف فيجوز تيمم بهذه وادل على هذا ايضا انه لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام ابداه حمل معه ها؟ التراب في الصفحة. هذا من اوضح الدالة. يعني - [01:05:29](#)

في السفر ليس معهم ماء والصحراء ليس فيها ليس فيه اي ترب. ليس فيه الا الرمل. فكيف يتيممون اذا؟ لو كان يحمل معه اضطرابا نقل فحتى لو سلمنا دعك من الجدل اللغوي حتى لو سلمنا ان الصعيد في اللغة هو التراب فالدلالة الشرعية غير الدلالة اللغوية. نعم لم - [01:05:49](#)

في الشرع ان النبي عليه الصلاة حمل معه التراب. وهذا مما تتوافر الدواء على نقله. لو كان يحمل معه اضطراب لنقله. وهناك ادلة كثيرة ذكرها ابن القيم في زاد المعاد وغيره. حتى لا نطيل في هذا - [01:06:09](#) لكن هو يقول ترابا طاهرا. فاضربوا به ضربتين. ايضا هذا ضعيف ليس بصحيح. اصابتين من ضرب واحد. هل الدرجان ضعيف؟ الامام احمد قال في حديث الضربتان هو شيء ذكره رجل من عنده. يعني الراوي اخطأ يعني. حديث التيمم في في الصحيح في البخاري عن

عمار انه ضربة واحدة. النبي عليه الصلاة والسلام قال انه كان يكفيك ان تفعل هكذا - [01:06:19](#)
بيديه بكفيه الارض ومسح بهما وجهه ويديه. نعم ضربة واحدة. فامسحوا بوجوهكم وايديكم الى المرفقين. ايضا هذا ضعيف. حديث المرفقين نفس الحديث. وحديث الضبطين المرفقية. ضعيف يعارضه حديث عمار في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا مسح وجهه وكفيه؟ ومسح يتعدى بنفسه وبالحرف - [01:06:39](#)

بالحرف. يعني فامسحوا بوجوهكم ان تستطيع ان تقول امسحوا. وجوهكم. وامسحوا ايديكم ولماذا يقول متى بالحرف؟ تعرف ماذا يقول هذا؟ نعم مسح يتأدب بنفسه بالحرف. يعني يريد ان يقول هنا ان الباء - [01:06:59](#)
ليس لها فائدة الارساء. لان الباقي ليس لها فائدة الارصاد. الباء هنا تأتي بمعنى اللصاق. مثل قوله تعالى كما سيأتي معنا في المائدة. امسحوا برؤوسكم اذا قمتم من الصلاة قال كذا كذا ثم صاحب دروسكم. نعم. فالباء معناها الارساء ليست طبيعية كما يقول الشافعية. كما سيأتي هذا. فالامساح بوجوهه يعني ماذا؟ امسحوا - [01:07:19](#)

موسيقينا ايديكم بوجوهكم. امسحوا بوجوهكم ايديكم منه. هناك لفظ منه زائد في في المائدة سيأتي. سيأتي هنا لا يوجد منه. امسحوا بوجوهكم وايديكم في المائدة استدل به الشافعية على ماذا؟ دليل اخر عند الشافعية على انه لابد ان يتيمم بالتراب. لان التراب هو الذي يبقى له غبار. اما الرمل ليس له - [01:07:39](#)

غبار فكيف نجيب عن هذا ان منه في المائدة معناها ماذا ليست طبيعية معناه الابتداء امسحوا بوجوهكم وايديكم يعني مبتدئين المسح منه. من تأتي الابتلاء وتأتي للتبويض. ها واضح هذا؟ ولن يدل ان ميل ليست للتبويض انها لو كانت للتبويض شرطا لذكرت - [01:07:59](#)

هنا لو كان التبويض شرطا لذكرت هنا. واضح هذا طيب تمسحوا بوجوهكم وايديكم من الله كان عفوا غفورا. المسألة التي كنت ساتكلم عنها مسألة لامستم وافصل لمستم بماذا لماذا للمس؟ لماذا نقول تفسير ابن عباس ارجح بمعنى الجماع لسببين؟ اول شيء دلالة القرآن في معنى المس في اية اخرى في آيات الاحزاب قوله تعالى - [01:08:16](#)

يا ايها الذين امنوا اذا طلقتم النساء من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة معنى تمسوهن بالاجماع تجامعون. فالله عز وجل عبر بالجماع بالمس عن الجماع. والمس بمعنى اللمس - [01:08:38](#)

المس واللمس في اللغة من كنايةات القرآن. شيء اخر للاقوى اذا جراه شيخ شقتي في اضواء البيان انك لو تأملت اية المائدة التي فيها ذكر التيمم. يا ايها الذين امنوا - [01:08:53](#)

اذا قلت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وانصحو رؤوسكم وارجعتم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا. وان كنتم مرضى وعلى سفن او جاء احد منكم من الغائط فتيمموا فذكرت سببين الاتهام وما هما السببان في اية المائدة؟ ها - [01:09:05](#)
الجنب الحدث الاكبر والغائط الحدث الاصغر. اذا ذكر سببين لماذا هم الحدث الاكبر وماذا؟ والحدث الاصغر. مثل فقط تمثيل. يعني

هل الغائط هذا هو كل انواع الحدث الاصغر هذا مثال؟ فذكر مثال للحدث الاكبر ومثال - [01:09:19](#)
الاصغر. الحفظ الاكبر هو الجنابة والحدث الازهر هو ماذا؟ الاتيان من الغائط. فاذا ذكر في اية المائدة ان التيمم له له السببان. والحدث الاكبر وماذا؟ والحدث الاصغر لو فسرنا هنا لا مس بمعنى مس - [01:09:35](#)

سيكون هناك اشكال كبير ماوى وهذا مذهب عمر رضي الله عنه. فالاية هنا لابد ان تحمل على اية المائدة. لان من ساعد ان يذكر نوعين من الحدث الاصغر هو ذكر نوعا ما هو النوع الذي ذكر في الحدث الاصغر - [01:09:48](#)

الغائط فلماذا يذكر مرة اخرى المس مس المرأة حدث اصغر. عندما نقول به يعني هذا ليس صحيح ولكن عند من يقول به. لو سلمنا على انه حدث فسنقول عندما نقول به حدث اصغر - [01:10:05](#)

فلماذا يذكر حدثين من نفس النوع في الاية؟ كان الاولى ان يذكر ماذا؟ نوع للاصغر ونوع للأكبر. فهتمت هذا الدليل؟ هذا دليل في الحقيقة انا تأملت من اقوى الدالة في هذه المسألة. فالصحيح ان - [01:10:17](#)

لمستم هنا بمعنى جمعته. ليس مستم. والصحيح ان بس المرأة اصلا لا ينقض الوضوء. سواء كان بشهوة بدون شهوة لا دليل على

هذا في حديث مجمع في نهار رمضان كنت ربما لمست لا - [01:10:27](#)

نهار رمضان لمست. مثلا لا تقصدي ان لبس هكذا يعني؟ لأ هذا ليس معنى قول يقول ربما ربما لمست الرجل الذي قال آ حديث مات الحديث الذي جاء هل سمعت؟ ما عزم عندما أتى النبي عليه الصلاة والسلام وقال اني زنيته فقال ربما لمستة ربما قبلته ربما غمسته -

[01:10:41](#)

وقالوا هذا دليل ان اللمس يطلق على المس. نحن لا ننكر هذا اصلا. من قال اننا ننكر هذا؟ لا ننكر ان اللمس يطلق على المس. طبعا

يطلق على المس. فهمت؟ انما ننكر ان - [01:11:05](#)

ان اللمس هنا معناه المسح. اللمس يطلق على المس يطلق على الجماع مجازا وادي دلالة لغوية. من اين لماذا صرفنا البس من المس الذي امس الى الجماع اولا بتفسير ابن عباس ستقول يا عارض تفسير عمر. اقول بدلالة الآية دلالة السياق ما هو السياق؟ ان السياق

ذكر مثلا للحدث الاصغر وهو الاتيان - [01:11:15](#)

فذكره للمس كن تكرار. لان غرض الآية ليس استيعاب نواقض الوضوء. الغرض اللي هي استيعاب نواقض الوضوء؟ ام بيان مجوزات

الثاني باب جوازات التيمم. هيعني ايه ذكر كل وقت ولماذا ذكر اللمس واللغات؟ اين النوم - [01:11:36](#)

بس الذكر قايلة اكل لحم الابلة النواقض الاخرى اين هي؟ لماذا يذكر ناقضين فقط طيب يكون في اية التكرار. وبهذا القول قلنا ان

المس مس سيكون تكرار لا فائدة فيه. ولا ينزل عنه القرآن - [01:11:54](#)

اما ان قلنا ان المس والجماع ليس فيه تكرار. مسلا في البداية هو حتى تعلموا ما تقولون ولا جنب ثم قال لا الاول يتكلم عن موجبات

الغسل. والثاني الآية الايتان في المائدة فهمتوا كلامك. هو يقول يقول اذا هناك تكرار في الآية - [01:12:14](#)

يقول لو فختما لا نسكن بمعنى جنبا سيكون تكرارا. لا التكرار هنا في الآية تتكلم عن موجبات الغسل بالماء اذا وجد الماء هو الجنابة.

ثم تكلم عن موجبات التيمم كما ان الغسلة موجب ان - [01:12:36](#)

فهمت؟ الطهارة المائية تكون من الحدث الاكبر والاصغر الطهارة الترايبية تكون ماذا؟ من الاكبر والاصغر. وارجع لاية المائدة. اية المائدة

مرة اخرى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق امسحوا رؤوسكم وارزقكم وان كنتم جنبا

جنبافاطهروا هذا لماذا طهارة ماذا - [01:12:52](#)

تري ماذا هذا؟ مائيا. ثم نتكلم عن الترايبية. وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغد او لمستة. هل هذا تكرار؟ ليس

تكرار. هو ذكر جلب قبل ذلك - [01:13:11](#)

نتكلم عن المائية والترايبية منفصلة. فهمت هذا؟ اه. طيب قال تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة

ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا. الم ترى ان - [01:13:21](#)

الذين اوتوا نصيبا اي حظا. النصيب يعني ماذا؟ حظ من الكتاب وهم اليهود يشترون الضلالة بالهدى. يشترون الضلالة بالهدى. يعني

يستبدلون الاستبدال ويريدون ان تضلوا السبيل تخطئوا طريق الحق لتكونوا مثلهم - [01:13:37](#)

والله اعلم باعدائكم منهم. الله اعلم منكم باعدائكم. الله اعلم باعدائكم منكم تقول يعني هؤلاء الناس زيدون معنا يتعاملون معنا

بطريقة جيدة. الله اعلم باعدائكم منكم. هذه الآية دائما تحتج بها على الذين يتولون الكفار. فيخبركم بهم لتجتنبوه - [01:14:00](#)

وكفى بالله وليا حافظا لكم منه الولي والحافظ يحفظكم منه وكفى بالله نصيرا. اي مانعا لكم من كيدهم قال تعالى من الذين هادوا

يحرفون الكلمة عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراع دنيا بالسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا -

[01:14:18](#)

الايات قال من الذين هادوا قوم من الذين هادوا قوم اليهود يعني يحرفون الكلمة الذي انزل انت الله في التوراة من نعت

محمد. يحرفون الكلم ومن هذا الكلم الذي يحرفونه ماذا؟ صفة النبي عليه الصلاة والسلام حتى لا يتبعه احد منهم - [01:14:40](#)

مواضعه التي وضع عليها. وهذا التحريف تحريف حقيقي مذهب جمهور اهل العلم ان تحريف اليهود والنصارى في كتب كان تحريفا

ماذا؟ في اللفظ والمعنى خلافا لمن؟ للبخاري. الامام البخاري رضي الله عنه في تفسيره يرى ان التحريف ماذا تحريف معنوي فقط -

وده خطأ. تحريف معنوي. قال لا قال لا يستطيع احد ان يزيل كلام الله عن مكانه. يعني لا يصح احد يغير اللفظ. اللفظ الاخر. لا الله قال نتكلم عن مواضعه. نعم فهذا على ظاهره انه تحريف ماذا؟ تحريف نبضه وتحريف معنوي. التي وضع عليها ويقولون للنبي عليه الصلاة والسلام اذا امرهم بشيء - [01:15:18](#)

سمعنا قولك وعصينا امرك واسمع غير مسمع حال بمعنى الدعاء حلو بمعنى الدعاء اذا سمعت اسمع يا محمد لنا ثم يقولون في انفسهم ماذا؟ غير مسمع معنى غير مسمع يعني يدعون عليه بعدم السماع عليه الصلاة والسلام. لعنهم الله - [01:15:38](#) وغيره الارحام. يعني اسمع وحالك غير مسمع. وحالك انك تكون اصم لا تسمع. فهمت؟ ويقولون راعنا وقد نهي عن خطابه بها. فراعنا فعل امر من ماذا؟ من راع يراعي. معنى راعي يراعي - [01:15:57](#)

اهتم انظر الينا اهتم بنا. فهم يقولون راعينا ويقصدون بها ماذا معنى قبيحا؟ ظاهرها حسن. اهتم بنا. انظر الينا عندما تتكلم مع اصحابك انظر الينا اهتم بها. وهي كلمة تسبب بلغتين. بلغتين ام كلمة تسب. وقيل انها يقصد بها الرعونة. ما معنى الرعونة؟ شخص ارعن - [01:16:17](#)

يعني عكس حكيم عنده طيش ليس عنده حكمة. لين اي تحريفا لا ويلوي لينا هذا مصدر لوا. لواء حرف بالسنة وطعنا قدحا في الدين اي اسلام؟ لماذا قدحا في الدين؟ لماذا قول راعينا قدحا في الدين؟ هذا فيه دليل - [01:16:37](#) الصالحين والعلماء كفر. قال تعالى قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تعتذروا قد كفرتم بعد امركم. فالتنقص بالصالحين من اجل صالحهم ليس لاجل ذواتهم يكونوا كفرا. يعني يستهزأ من شخص بسبب لحيته او بسبب دينه يكفر لهذا. لكن يستهزئ به بسبب شيء في هذا معصية ليس كفر - [01:16:57](#)

فالطعن في الدين يكون بماذا؟ بالاستهزاء بالنبي عليه الصلاة والسلام. ولذلك يكون طعنا في الدين. ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا بدلا عصينا. لو قالوا هذه الكلمة بدر وعصينا بدل سمعنا وعصينا. واسمع فقط. لم يقولوا اسمع وغير مسمع وانظرن. اينظر الينا بدل راعنا - [01:17:17](#)

لكان خيرا لهم مما قالوه واقوم اي اعدل منه. فنفي انه ينبغي للانسان ان يتشبه بالكفار حتى لو قال قال ماذا؟ حتى لو قال كلمة لا يقصد معناها. كما قال تعالى في اية اخرى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعينا وقولوا انظرننا - [01:17:37](#) عذاب اليم. في البقرة مضت معنا. يا ايها الذين تقولوا راعين وقولوا انظرننا. فنهى الله عز وجل للمؤمنين عن مشابهة اليهود. مع ان المؤمنين عندما يقول عندما لا يقصدون المشابهة - [01:17:57](#)

ايضا دليل اخر من الدالة التي يستدل عليها اهل بها اهل العلم على ان التشبه بالكفار ها؟ لا يشترط فيه القصد ايدا يدل على ذلك كثيرة جدا من الكتاب والسنة. يعني يعني انت منهى عن فعل سورة التشبه فعل السورة. التي تشبه فيها الكفار. حتى ان لم تعرف ان ما يفعلون هذا - [01:18:07](#)

حتى لم تعرف ان هذا من فعله. نعم. بدون اه بدون قصد يحرم التشبه. اما مع القصد قد يصل الى الكفر. قد يكون كبيرا قد يكون كفرا حسب قصدي المتشبه طيب قال راعنا وقد نهي نهي عن آ خطابه لي وهي كلمة سب بلغتهم ليلا تحريفا - [01:18:27](#) طعنا قبحا في الدين الاسلام. ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا بدلا وعصينا واسمع فقط وانظرننا. اينظر الينا بدل راعنا لكان خيرا لهم لكان المقول خيرا لهم مما قالوا. فكان هذا الكلام خيرا لهم مما قالوه. واقوم اي اعدل منه. ولكن لعنهم الله - [01:18:47](#) ابعدهم عن رحمته نعم اللعن الطرد من رحمة الله بكفر فلا يؤمنون الا قليلا منهم كعبدالله بن سلام واصحابه. قليل منهم يؤمنون منهم عبدالله بن سلام واصحابه يعود يهود صحيح؟ نعم؟ منهم يهود؟ لا - [01:19:10](#)

يا ايها الذين يا ايها الذين اتوا الكتاب امنوا بنزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نخمس وجوها فلنردها على ادبارها او لنلعنهم كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله - [01:19:35](#)

مفعولا يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين اتوا الكتاب امنوا بما نزلنا من القرآن مصدقا لما معكم من التوراة من قبل ان نطمس وجوها

نمحو ما فيها من العين والائف والحاجب. المعالم يعني. طمس وجهه يعني جعله بدون معالم بدون انف ولا عين ولا حاجب ولا فم -

[01:19:45](#)

الطام سمع له الازالة في اللغة. طمس اي ازالة. يعني يزيل الملامح. نزيل آآ ملامح الوجه. او نلنهم نمسخهم قردة كما ان عنا مسخنا اصحاب السبت تفسير النقل بالمسخ هنا فيه نظر. المسخ لازم من لوازم اللعن - [01:20:07](#)

لكن اللعن هو الطرد من رحمة الله كما فسرته قبل ذلك. اللي بعد من رحمة الله والله مسخهم بالفعل هذا كان لازم من لوازم اللعن آآ او نتيجة له كما اخبر الله في اية اخرى نعم وجعلنا منهم القردة والخنازير او نلنهم كما لعنا مسخنا اصحاب السبت منهم وكان امر الله -

[01:20:23](#)

مفعولة ولما نزلت اسلم عبدالله ابن سلامة يا ايها الذين اوتوا فليل كان معيدا بشرط فلم اسلم بعضهم رفع وقيل يكون طمس ومسح قبل قيام الساعة. قيل كان اعبيدهم بالشرط ماذا يقصد يعني - [01:20:41](#)

يعني الله عز وجل قال يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا من قبل ان نطمس يعني معنى ذلك انكم اذا لم تؤمنوا ماذا سيكون ترقص وجوه فلنردها على ادبارها. نجعل الوجه كالدبر. دبر الوجه القاها ليس فيه الف وليس فيه عين. مستو. كذلك نزع الوجه -

[01:21:11](#)

او كان كان او نلنهم كما لعنا اصحاب السبت نعم والآن قال كان وعيدا بشرط لماذا يعني هو يقول لماذا لم يطمس الله وجوهه من لم يؤمنوا يقول لان هذا كان الوعيد بشرط. ما هو الشرط - [01:21:29](#)

الا يسلموا كلهم. فلما اسلم بعضهم رفع الوعيد. فهمت؟ كل هذا مبني على ماذا؟ مبني على تفسير اللعن بماذا اذا فسرت النقل بالابعاد لا يلزم هذا لا يلزم هذا الكلام اصلا - [01:21:45](#)

لو فسرت الدعن بالابعاد فنقول الله لعنكم بالفعل. لعن من لم يؤمن به طردها من رحمته فهمت؟ فهمت هذا؟ وقيل المسخ والطمس سيكون قبل يوم القيامة سيكون قبل قيام الساعة. يعني لم يحدث ولكن لابد ان يحدث قبل قيام الساعة. فتستطيع ان تجيب جوابين. الجواب الاول ان تقول ان العلة ليست بمعنى وسخنا - [01:21:58](#)

نعم بل بمعنى الابعاد من رحمة الله فيكون الوعيد قد تحقق فيه. او تجيب جواب اخر فتقول ان الوعيد لا يلزم. الله عز وجل قد يخلف وعيد اهو. نعم ينجز وعده ويخلف وايده. رحمة منه سبحانه وتعالى لعله اراد سبحانه وتعالى. نعم. طيب. ان الله لا يغفر ان يشرك به - [01:22:17](#)

يغفر ان يشرك به هنا مصدريا يعني لا يغفل شركا به. لا يغفل ماذا؟ شركا به اي الاشراك به. ويغفر ما دونه اي سوى ذلك من الذنوب. يغفر ما دون ذلك اي سوى ذلك من الذنوب. لمن يشاء المغفرة له - [01:22:38](#)

بان يدخله الجنة بلا عذاب ومن يشأ يعذبه من المؤمنين بذنوبه ثم يدخله الجنة قول لمن يشاء المغفرة له هذا مبني على ماذا من يقول الارض الشرعية يعني هم يقولون الله عز وجل لا يقدر ان يغفر لمن الا لمن اراد ان يغفر اما الذي لم يرد ان يغفر له الكافر لا يستطيع ان يغفر له - [01:22:58](#)

وده غير صحيح نعم لمن يشاء بعامة ولذلك مرة مضى معنا قبل ذلك ها والله على كل شيء قدير يقول على ما شاءوا على ما شاءوا. يعني ما لم يشاءوا ليكون قادرا عليه. ها؟ ذكرت هذا قبل ذلك - [01:23:30](#)

والصحيح ان هذا القيد ليس بصحيح. ليس بصحيح الوقاية لهذا القيد. بل نقول يغفر لمن يشاء. حتى لو كان كافرا يغفر له. كيف هذا؟ يوفقه للامام. يجعله مؤمنا فيغفر له - [01:23:45](#)

فهمت طيب لماذا يغفر لمن يشاء المغفرة له؟ بان يدخله الجنة بلا عذاب ومن يشأ يعذبه من المؤمنين بذنوبه ثم يدخله الجنة نعم شيخ الاسلام سداد بيد الله على مسألة. وهي ان الشرك الاصغر ليس داخلا تحت المشيئة. باستدلاله بماذا؟ ان الله لا يغفر ويشرك به ان لا يغفر شركا به - [01:23:55](#)

فيقول شرك نكر في سياق ماذا النفي النفي ان الله لا يغفر. والنكرة في ساق النفي ماذا؟ نعم. يعني لا يغفر شركه. فيكون الشرك

الاصغر ايضا غير مغفور الا بالتوبة. يعني لو مات ولم يتب - 01:24:19

من الشرك الاصغر لابد ان يعذب عليه في النار. انا مذهب شيخ الاسلام لكن الجمهور يقول الشرك هنا ماذا؟ شرك اكبر. وهذا من العموم

الذي اريد به الخصوص العام نعم ولكن اريد بالخصوص - 01:24:35

والسدل على ذلك بايات المائدة ان عيسى عليه السلام قال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. نفس الايات. انه من يشرك

بالله هذا ايضا عموم. لان الفعل في سياق الشرع - 01:24:48

يا عمر اما يشرك بالله اي شرك هنا؟ اكبر لانه قال لك فقد حرم الله عليه الجنة وكذلك فئة المائدة نقول عام ولكن يرضي بالخصوص.

هنا ايضا نقول عام يرضي بالخصوص فلعل مذهب الجمهور اصح في هذه المسألة. على كل حال يعني. قال - 01:24:58

ومن يشرك بالله فقد افترى اثما اي ذنبا عظيما اي كبيرا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك -

01:25:13